

التطور العضوي الجزء العشرين

وتكوين الخلية

Holy_bible_1

بعد ان عرفنا ان بروتين لا يتكون في الطبيعة وايضا شريط نووي لا يتكون في الطبيعة وايضا كربوهيدرات لا يتكون في الطبيعة وايضا دهن لا يتكون في الطبيعة وكل هذا لا يتجمع معا لان غلاف الخلية لا يتكون في الطبيعة.

وعرفنا أيضا أن ما يسمى بالخلية البسيطة لا يمكن أن تتكون بالصدف

لكي تظهر الحياة يجب ان تكون الخلية البسيطة مكتملة المكونات من بدايتها لأنها بدون مكوناتها لن تحيا. يجب ان تكون كل المكونات الأساسية تكون معا بطريقة مناسبة وعندما تدب الحياة في هذا الكائن الاولي او الخلية البسيطة تكون كل المكونات مناسبة لان تحيا. ثم تتطور تدريجيا ببطيء شديد في خطوات بسيطة متلاحقة حتى تصل الي الخلية المعقد ولكن اكتشفنا ان اي نقص يجعل الخلية المعقدة لا تعيش اصلا.

بل الاخطر من ذلك كيف الطبيعة نظمتهم ليعملوا معا رغم انهم لا يفهمون؟

وللتوضيح فقط مع فرق التشبيه اشبه أعضاء الخلية بأعضاء جسم الانسان فمثلا الانسان به

مخ وجهاز عصبي وجهاز تنفسي وجهاز هضمي وقلب واوعية ودم وغيره الكثير من الأعضاء .

فتخيل مع فرق التشبيه الطبيعة كونت مخاخ وكونت أعصاب وكونت قلوب وكونت أجهزة تنفسية

وكونت اوعية دموية وكونت دم وكونت أجهزة هضمية كل هذا وجد معلق في المياه فكيف نتخيل

ان عضو من كل هذه الأعضاء تجمع معا ليكون انسان لكي تدب فيه الحياة رغم ان كل عضو لا

يحيا لوحده فالقلب لن يصير حي لوحده بدون بقية مكونات الانسان والمخ أيضا وهكذا حتى لو

وجدوا في الماء

وسأفترض شيء خيالي ان كل بعض الأعضاء بطريقة لا أستطيع ان اصفها الا بشيء خارق

للطبيعة جمعهم معا وأعطاهم بجلد كما حدث في الخلية انها جمعت بعض الأعضاء واحييت

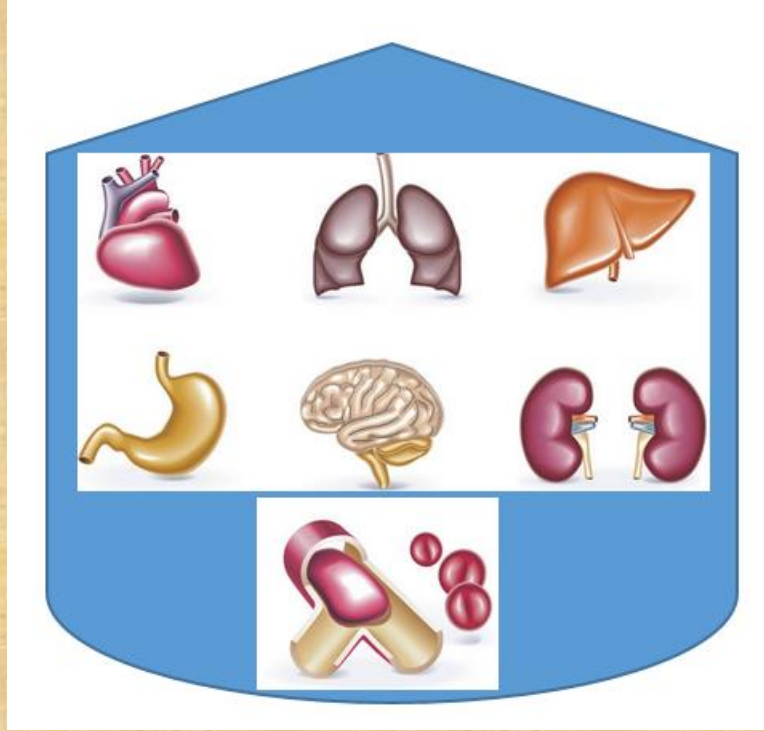
بجدار خلية فهذا أيضا لن يجعلها حية فتخيل انسان تجمعت أعضاء بدون مخ او بدون قلب او

بدون اوعية او بدون جهاز هضمي او بدون دم هل سيعيش؟ بالطبع لا

فحتى لو قبلت ان بعض أجزاء الخلية تجمعت معا بجدار خلوي فهي لن تعيش لو نقصها شيء .

بل سأقبل ان كل هذه المكونات وجدا معا ولكن لم تكن مرتبطة معا فتخيل كيس من الجلد فيه قلب

ومخ واعصاب ورئة ودم ومعدة وامعاء



هل تتوقع ان هذا الكيس الجلدي فجأة سيتحول الي انسان رغم ان الأعضاء غير مرتبطة؟

بالطبع لا فهكذا مكونات الخلية حتى لو حدثت معجزة وكونت مكونات الخلية وحتى لو حدثت

معجزات وكونتهم في مكان واحد وحتى لو حدثت معجزات وجمعت أعضاء في جدار خلوي فهم لا

يعملوا لأنهم منفصلين

أيضا نتخيل امر خارق للطبيعة جمع الأعضاء ولم ينقص منهم واحد فتخيل معي المخ بدا يعمل

ولكن القلب لم يعمل بعد فهل سيعيش؟ هكذا تخيل بعض أجزاء الخلية بدأت تعمل وبقيتها لم تعمل

فهل تنجوا الخلية؟

وهنا نبدأ ان ندرك ان الوقت لن يخدمنا في شيء فملايين او حتى بلايين السنين لن تصلح هنا

لتزيد الاحتمالية لان هذا الكائن لن يستمر مجموعة أعضاء مجمعة في كيس خلوي لملايين

السنين بل في أي زمن هو لن يستمر لمدة دقائق ويتحلل. لكي ينجوا يحتاج ان كل الأعضاء تتجمع معا وفجأة تعمل كلها مباشرة في لحظات لان الوقت ضد وجوده وليس معه.

فكيف نتخيل ان أعضاء الخلية تكونت لوحدها رغم تعقيدها بدون ان يكون هناك أي كائن ونتخيل انها تجمعت معا بدون ان ينقص منها أحد وتركبت معا والكائن غير حي وبعد ان تركبت معا يجب ان في لحظات تبدأ كل الأعضاء تعمل معا مباشرة لأنها ان لم تعمل في لحظات تصبح ميتة وتتحلل مثل جنين لم يستطيع ان يتنفس لمدة دقائق بعد ميلاده فيصبح ميت.

فباقل تقدير الاف الوظائف يجب ان تبدأ معا في لحظات من تجمع الخلية لكي تعيش وهذا بالاحتمالات مستحيل.

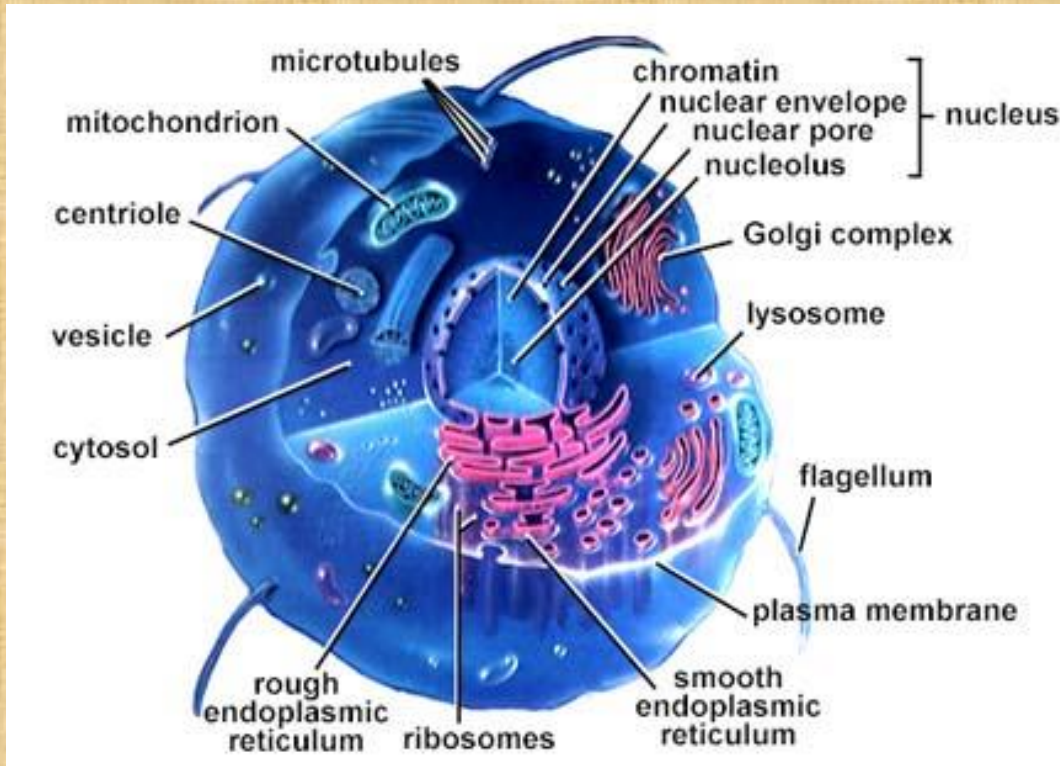
فرصة تكوين خلية أولية من مكونات غير حية هي فرصة معدومة أصلا وحتى لو تكون بالصدفة او بمعجزة ففرصة بقاءه اقل من هذا (لا يوجد اقل من العدم)

الاشكالية التالية وهي انه بعد الخلية البسيطة مثل البكتيريا لا يوجد مراحل ولكن قفزة ضخمة جدا الي ما يسمى بالخلية **eukaryote** الخلية بعد النواة

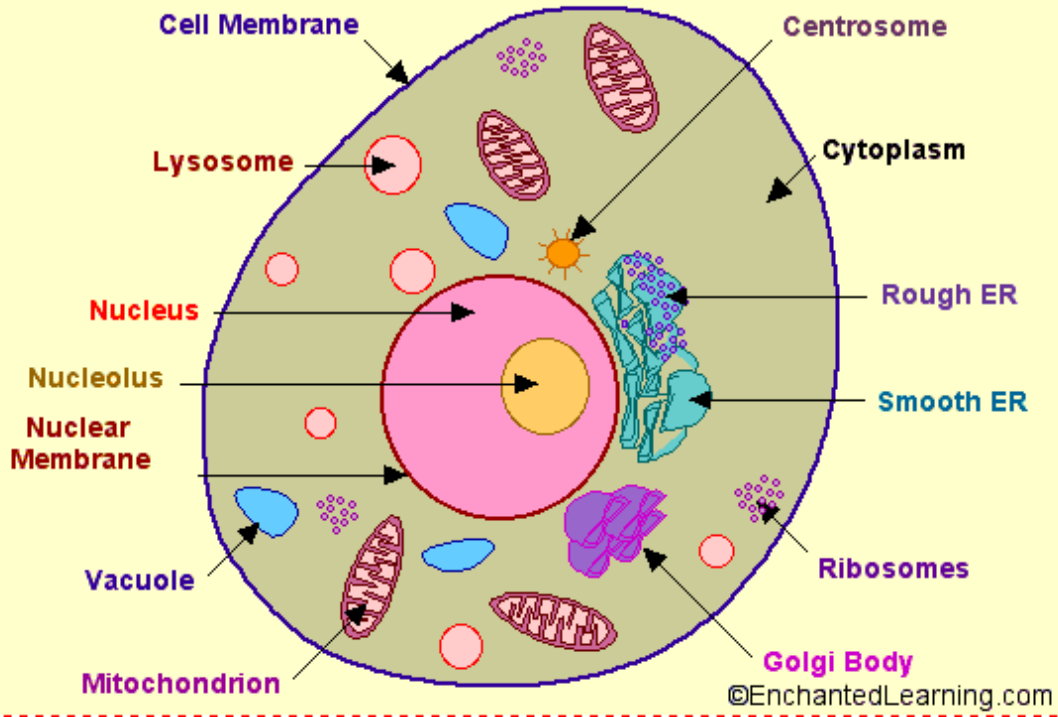
هذه تختلف جملة وتفصيل عن الخلية البسيطة اختلاف ضخم جدا لا يفسره التطور فلا يستطيع أحد أن يجيب بالتفصيل كيف تطورت الخلية البسيطة فجأة الي الخلية بعد النواة.

فبالإضافة الي السيتوبلازم والدي ان ايه والريبوزوم يوجد بها اعضاء كثيرة لا تعمل هذه الخلية

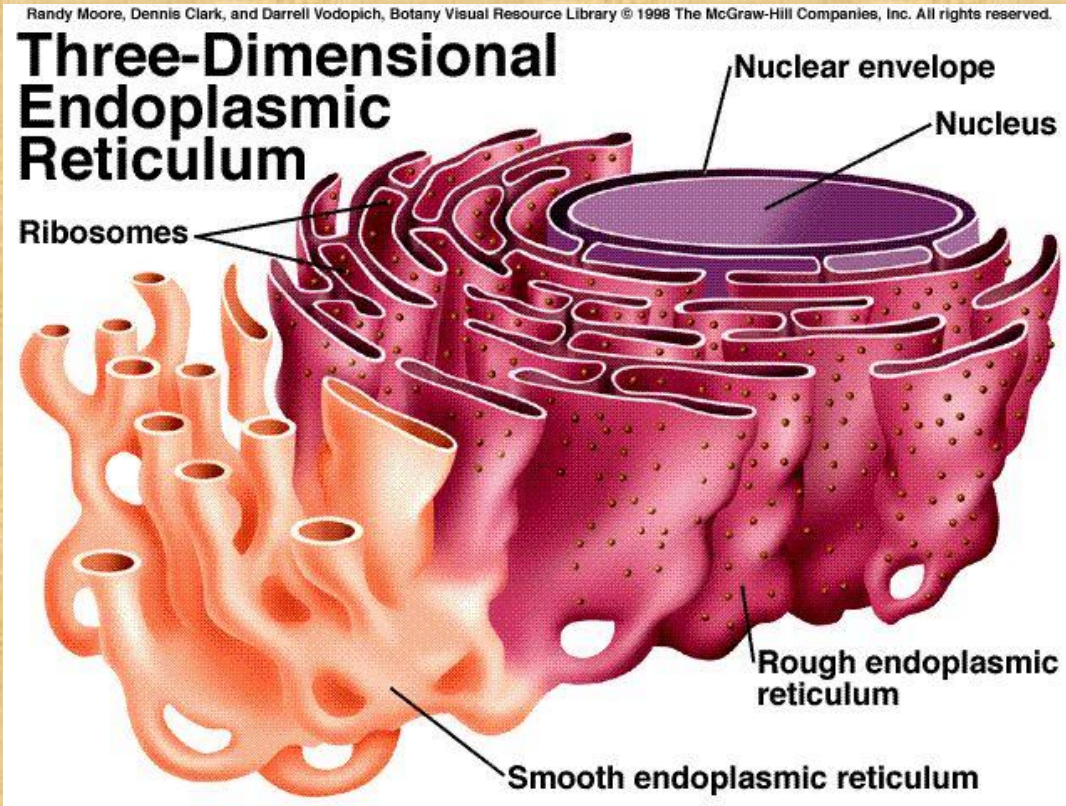
بدونها



Cross-Section of an Animal Cell



الشبكة الاندوبلازمية (الخشنة والناعمة)

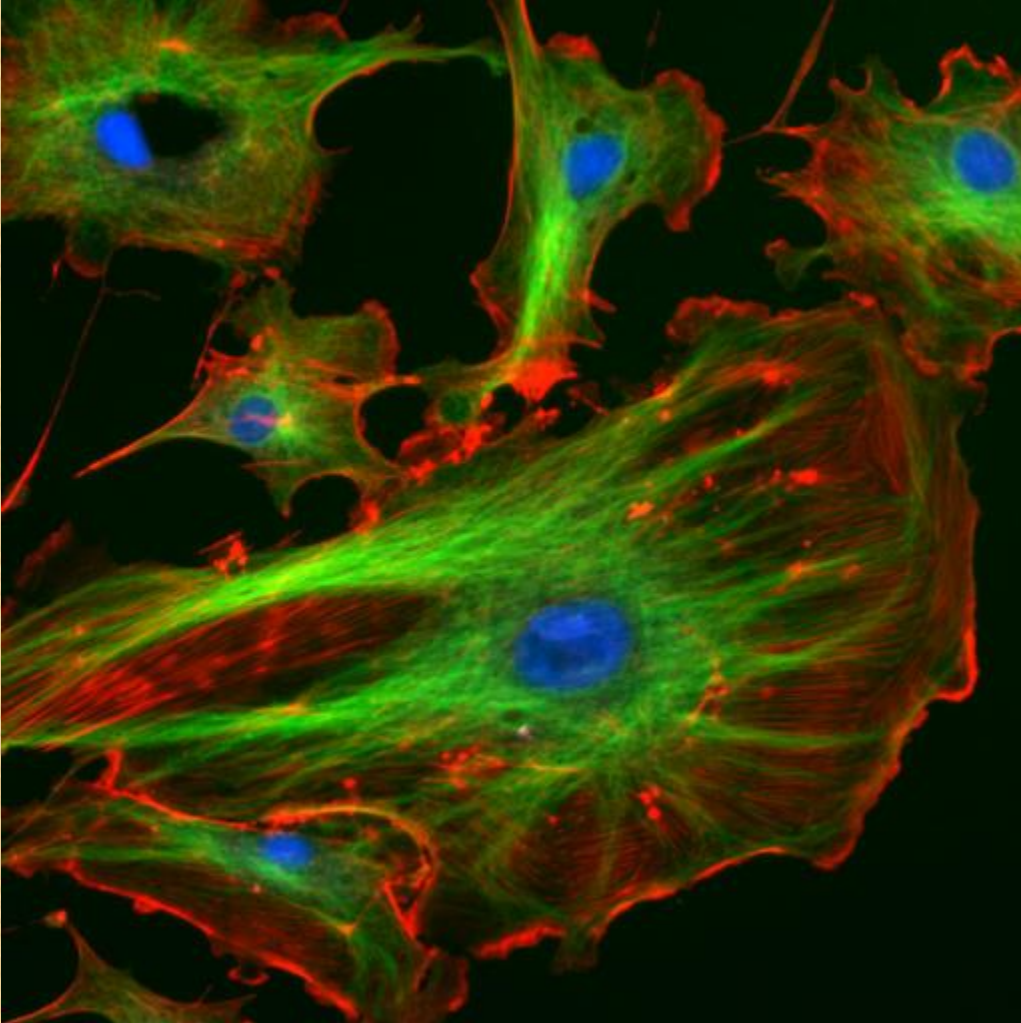


الشبكة الإندوبلازمية عضو النقل في الخلية إذ إنها عبارة عن شبكة من الأنابيب يتم من خلالها نقل المواد بين أجزاء الخلية، وهي نوعان: شبكة هيولية خشنة وشبكة هيولية ملساء، والفرق بينهما هو أن الشبكة الهيولية الخشنة تحتوي على الجسيمات الريبوزومية التي تقوم بصنع البروتينات وبواسطة أنابيب الشبكة يتم نقل هذه البروتينات إلى أجهزة جولجي بدونها لا تنتقل المواد في الخلية.

ايضا تطور هذه الشبكة بحساسيتها لنقل المركبات وبدقة لا يستطيع التطور تفسيره والخلية الكبيرة لا تستطيع ان تعيش بدونها

الهيكل الخلوي

Cytoskeleton



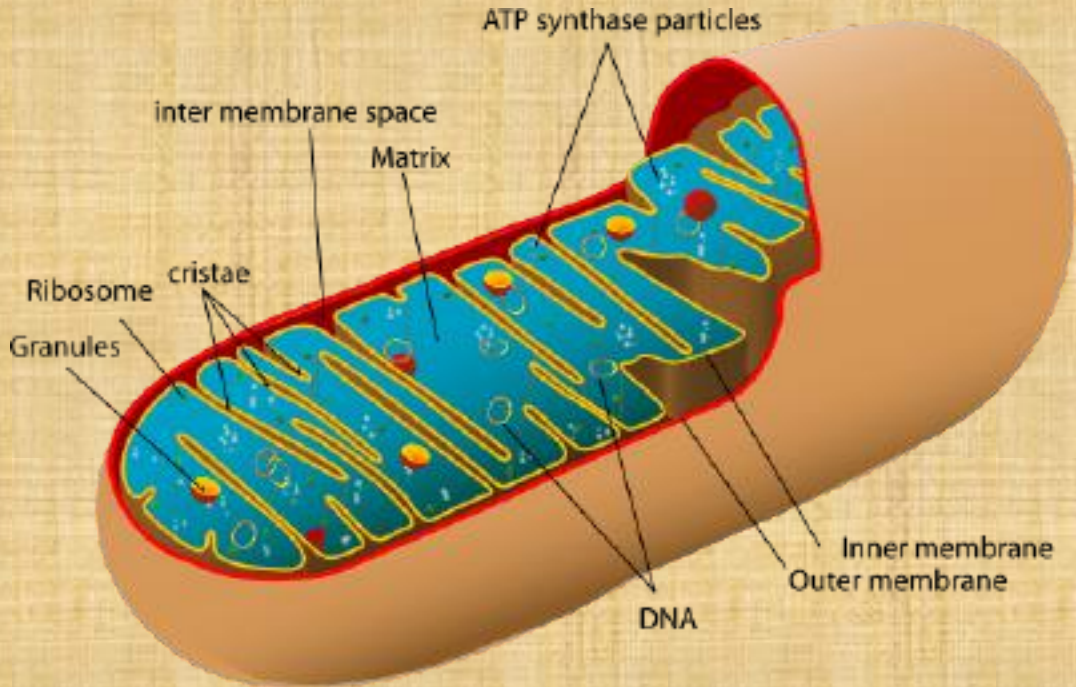
هو عبارة عن دعامة أو هيكل بروتيني من بروتينات متداخله بطريقه معينة موجود مثل جميع الأعضاء الأخرى ضمن السيتوبلازم. يوجد الهيكل الخلوي في جميع الخلايا الحية النباتية والحيوانية إضافة إلى خلايا طلائعيات النوى وحقيقيات النوى. ويشكل بنية حركية تحافظ على أو الأهداب (flagella) شكل الخلية، وتمكن بعض أنواع البكتيريا من الحركة مستخدمةً السياط

، كما وتلعب دورا أساسيا في النقل والحركة داخل الخلية مثل نقل الحويصلات وحركة (cilia) الأعضاء في السيتوبلازم، ويقوم الهيكل الخلوي بدور أساسي في عملية الانقسام الخلوي وفي ثبات شكل الخلية وفي الثبات العام للأنسجة بدونه لا تستمر الخلية ولا تتحرك.

الخلايا البسيطة تعتمد على الجدار وبدونها تموت اما الخلايا المعقدة تعتمد على الهيكل وبدونه ايضا تموت. فكيف تطور هذا الي ذلك؟

لا يوجد وسيلة في التطور لتفسير هذا لان الاثنين مختلفين تماما جملة وتفصيل.

ميتوكوندريا



أو المصورات الحيوية هي أعضاء في داخل الخلايا الحيوانية والنباتية طولها بضع ميكرومتر وعرضها يتراوح من 0.5 ميكرومتر إلى 1 ميكرومتر (بعضها بحجم البكتيريا نفسها)

يحيط بها غشاءان متراكبان، مسؤولة عن توليد الطاقة في داخل الخلية.

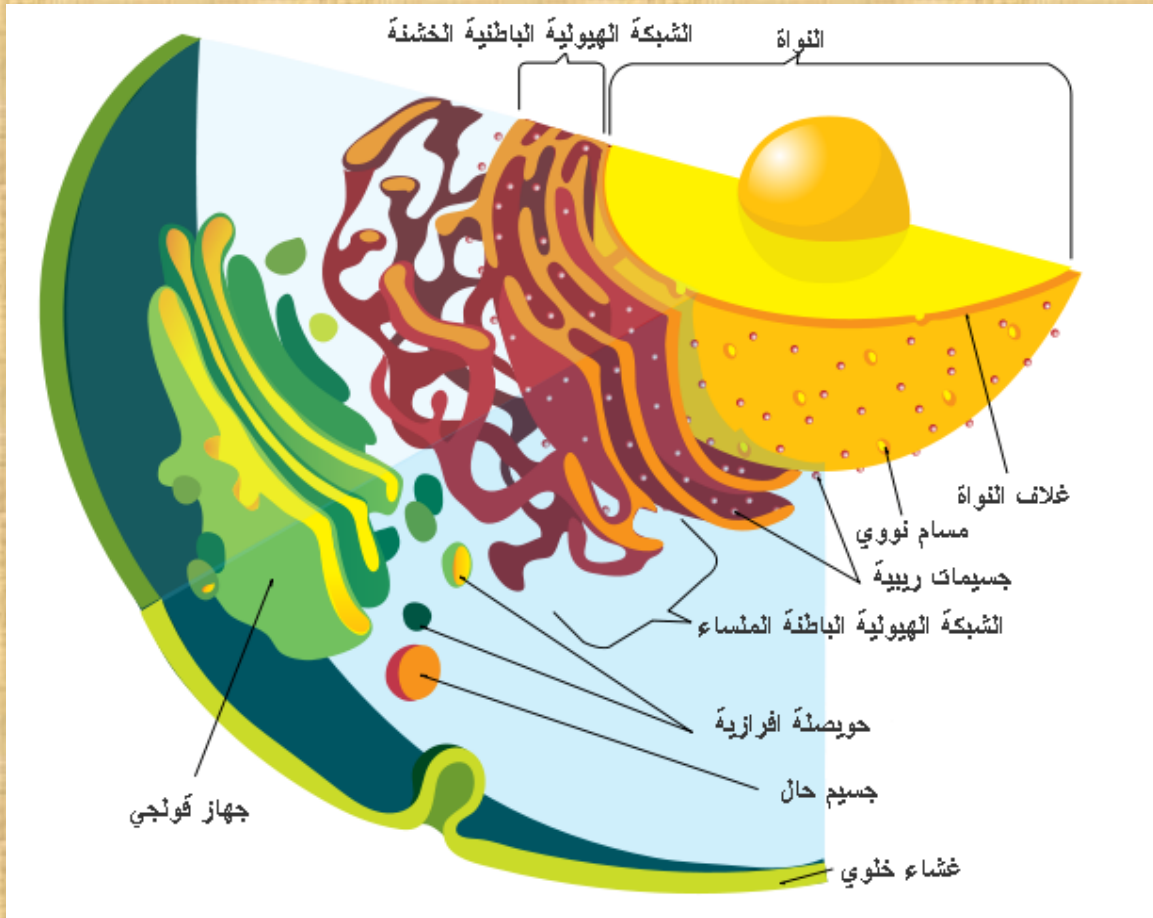
بدونها لا يوجد طاقة في الخلية وبالطبع تموت. تكلمت سابقا عن مصانع تكوين ATP ليحمل

الطاقة. والسؤال كيف تكونت الميتوكوندريا بالصدفة؟

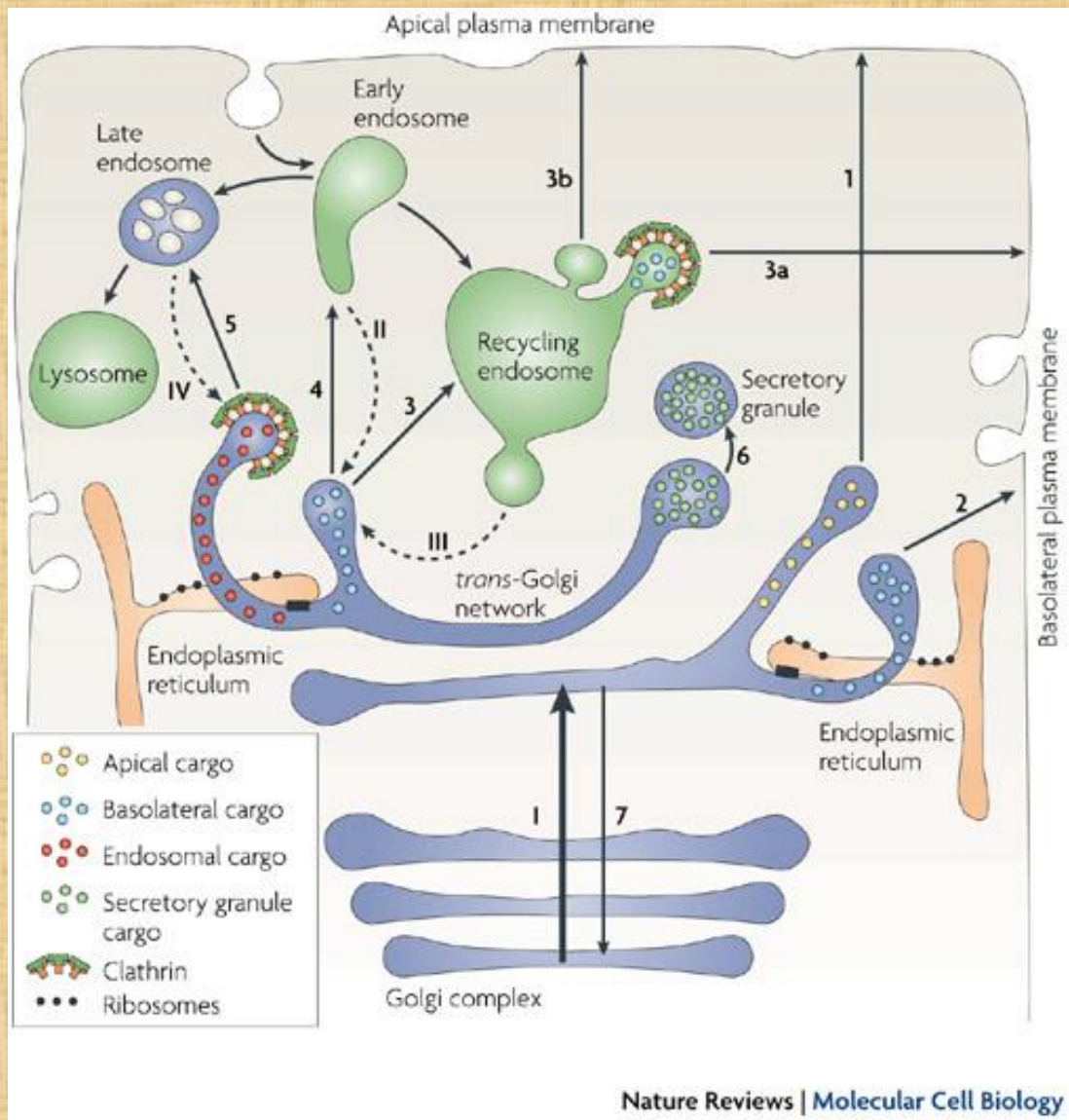
الميتوكوندريا معقدة للغاية ايضا لا يمكن تفسير كيف تكونت مركباتها المعقدة بالصدف. وبدونها

لا تعيش اي خلية eukaryote وهذا يؤكد انها لم توجد بالتطور.

اجسام جولجي



تتكون اجسام جولجي من مجموعة اكياس غشائية تعرف بالسيسيرنا،



وهي عبارة عن اكياس غشائية ضيقة مرتبة ترتيباً متوازياً، ومقوسة لتعطي شكلاً يشبه الكأس طولها من 0.5 إلى 2 ميكرون تتشكل انطلاقاً من الشبكة البروتوبلازمية الداخلية والتي تتبرعم باستمرار لتشكل حويصلات افرازية قليلة العمق،

الوظيفة الاساسية لجهاز جولجي هي تكوين وإنتاج بعض الجزيئات مثل البروتينات الخاصة المتحددة بالسكريات والدهون. كما أنه يعتبر الموقع الذي يتم فيه تخليق عديدات التكرس مثل

المخاط

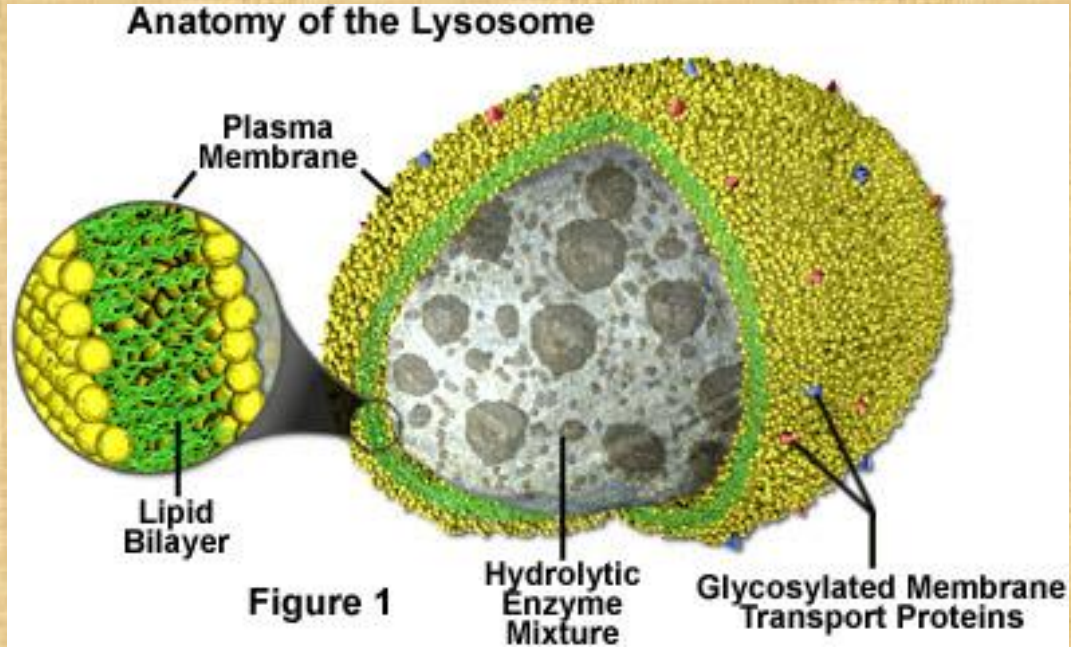
فإن جهاز جولجي يشكل الممر الإجباري لجميع المواد التي تفرزها الخلية. ويتم هذا الافراغ عن طريق الحويصلات الواصلة بين الجهاز وسطح الخلية. وهكذا يمكن أن نلخص وظيفة جهاز جولجي على أنها إضافة السكريات للبروتينات وتكوين المركب النهائي المعقد جدا

بدونه لا توجد اي تركيب للسكريات مع البروتينات ولا غيره من الافرازات. بدونه ايضا لا تعيش الخلية. هو معقد للغاية كالعادة مثل بقية مركبات الخلية **eukaryote** وكرر نفس السؤال كيف

تكون بالصدف؟

التطور لا يستطيع تفسيره.

الحويصلات الهاضمة



عبارة عن أعضاء موجودة في الخلايا الحيوانية تحتوي على أنزيمات هاضمة تقوم بتفكيك الزائد

أو الهالك من الأعضاء والغذاء والفيروسات والبكتيريا. ويحيط بالحوصلة غشاء له دور هام جدا

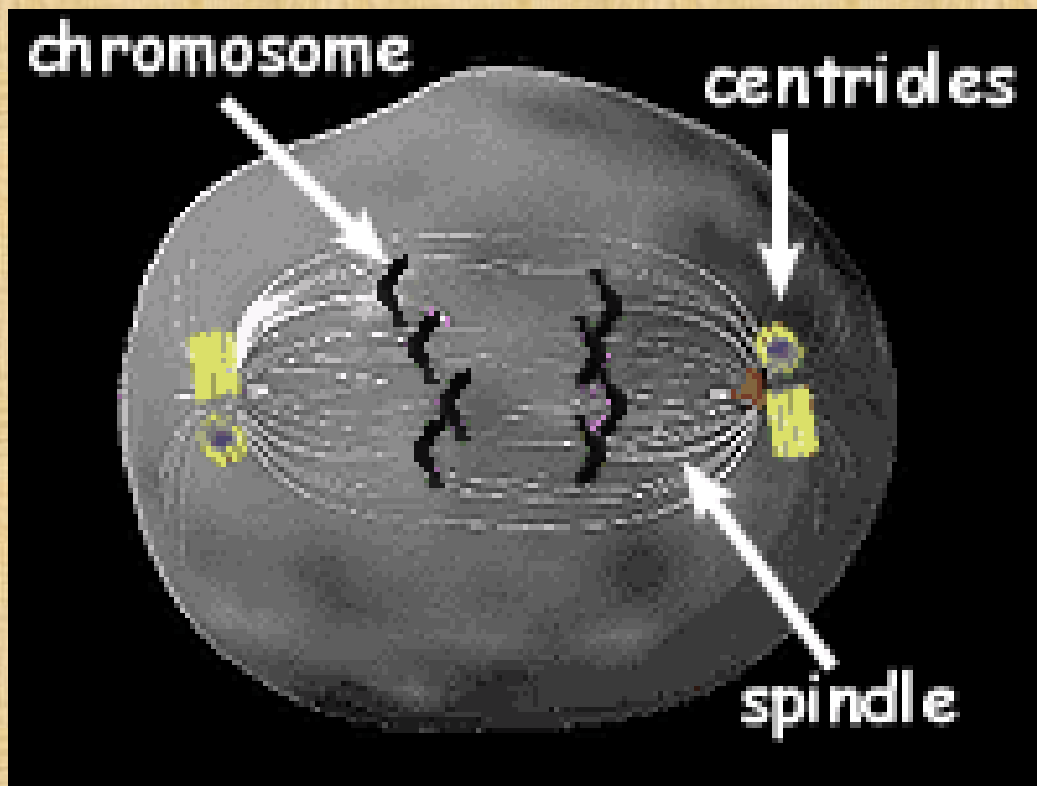
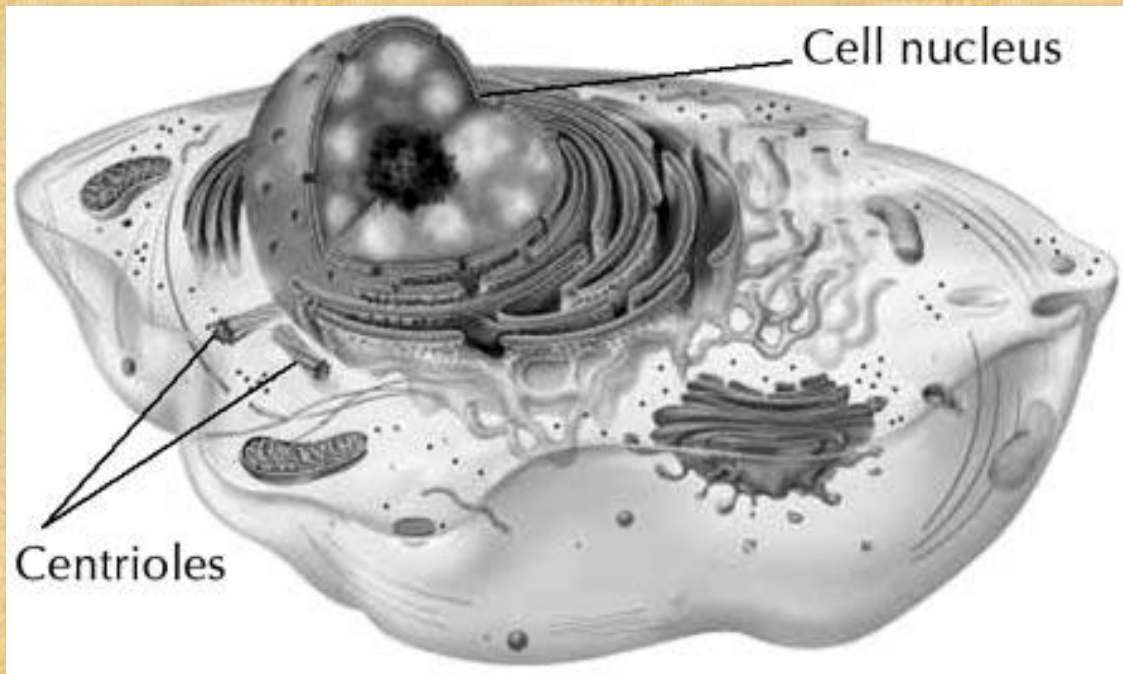
في عمل الحوصلة ولكيلا تمت الخلية بهذه الانزيمات الهاضمة

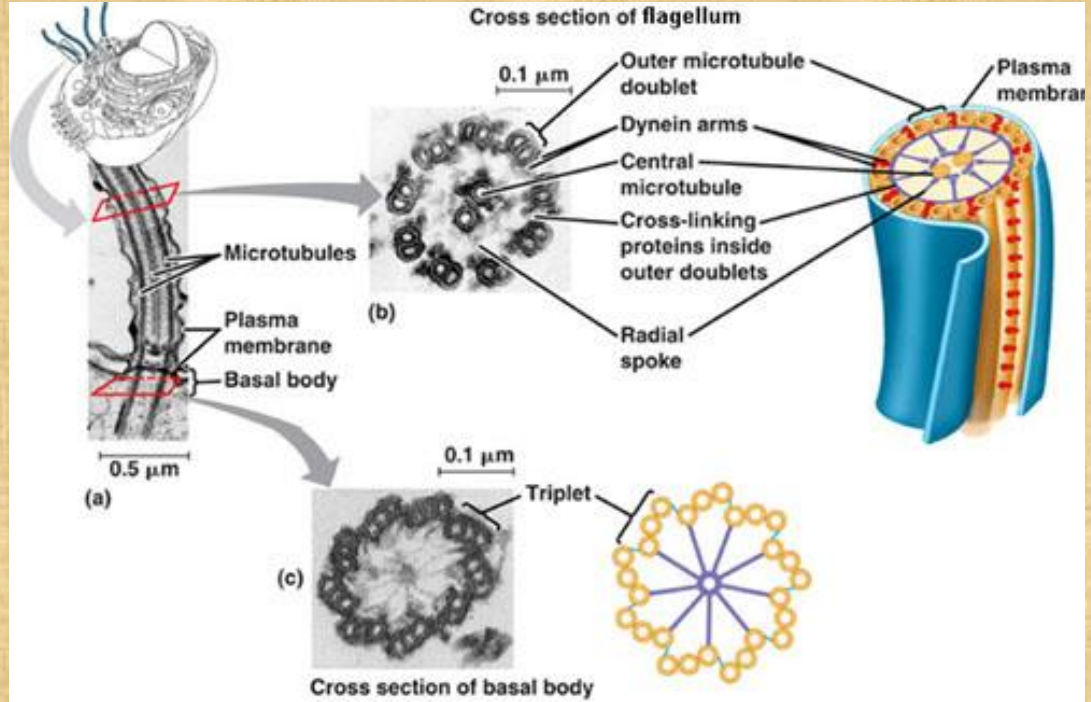
بدونه لن تنهضم الغذاء ولن تستفاد به الخلية. وبدون غشاؤه الانزيمات ستميت الخلية لهذا يلقب

أحيانا بالجيوب الانتحارية. بدونه الخلية لن تهضم غذائها وستموت ولو لم يكن تركيبه مكتمل

وبخاصة جداره ايضا سيميت الخلية فكيف تكون بالتطور التدريجي؟

الجسم المركزي





يعرف بأنه يكون الجسم المركزي (السنتريول) ويوجد أيضا ملاصق للنواة ويكون عبارة عن زوج ويلعب دوراً هاماً في انقسام دي أن ايه الخلية الذي يؤدي إلى انقسام الخلية.

بدونه لن تنقسم الخلية ولن تكبر. هذا الجسم غاية في التعقيد ايضا فكيف تكون بالصدف؟

ولن ادخل في النواة ومكوناتها المعقدة التي هي تعتبر مخ الخلية وأيضا جدار النواة الذي يقول بأدوار خاصة جدا. وبالطبع نعرف انه بدون نواه فالخلية لا يوجد بها اي دي ان ايه ولن تنتج بروتينا ولا يوجد بها اي صفات وجينات اي لا يوجد بها معلومات.

The Cell Nucleus

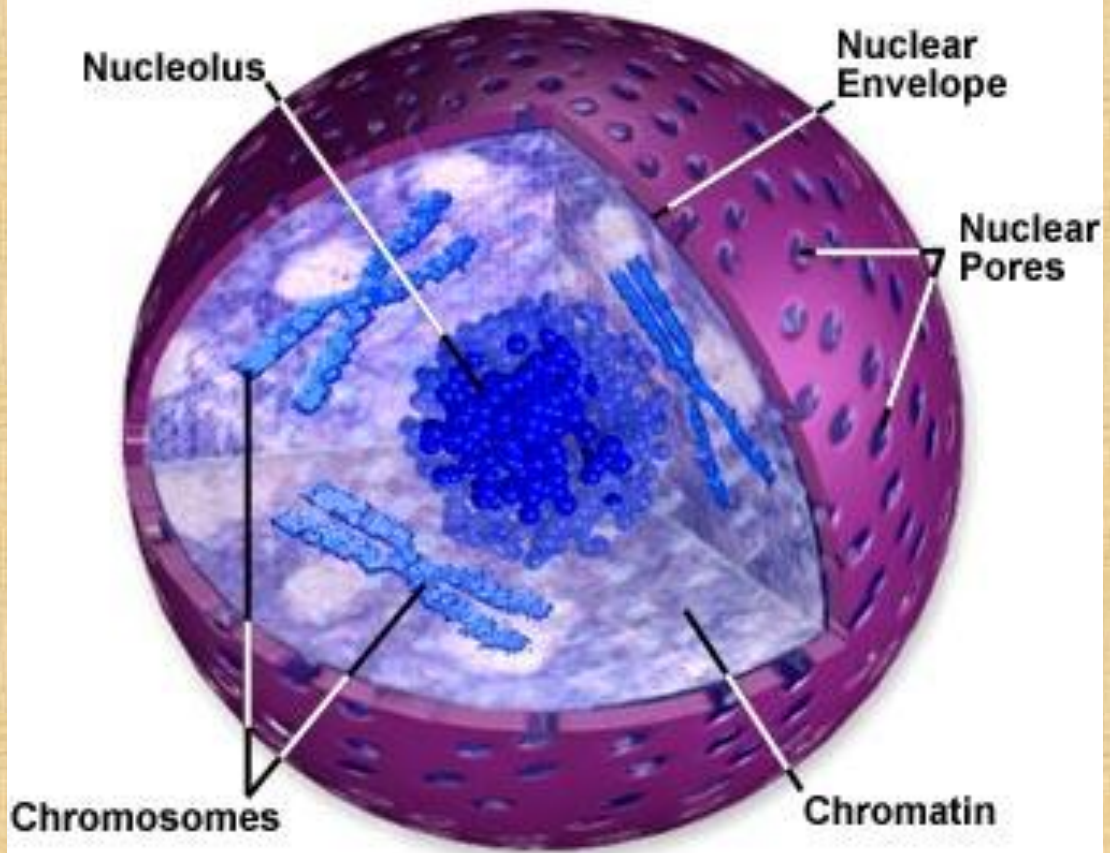
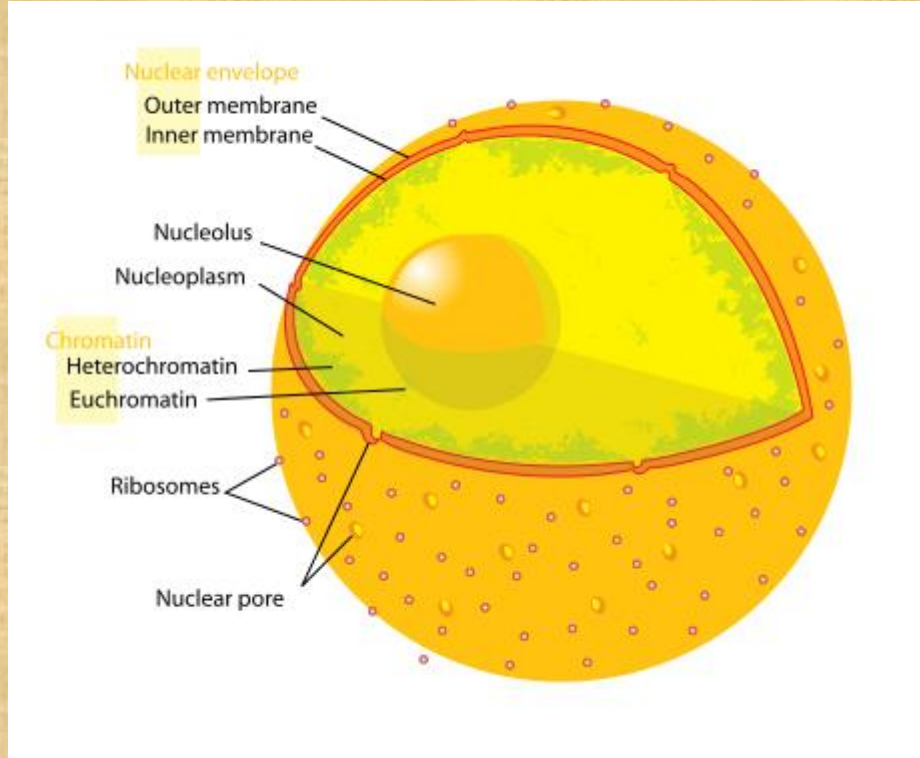


Figure 1

وايضا النوية التي داخل النواة



وهي تتكون حول منطقة كروموزومية محددة. وهي مكونة من بروتينات ومعها ريبونيوكلريك اسد
ribonucleic acids وهي تكون الريبوزومال ار ان ايه rRNA. كل هذا لا يتكون بالصدف ولا
 بالعشوائية.

وهنا أتساءل من من هذه المكونات تستطيع خلية ان تعيش بدونها؟

وكيف بدأ خليه بدون هذه المكونات ثم طورتها؟

وكيف تطورت الخلية البسيطة الي خلية **eukaryote** فجأة؟

لكن هذا يشير الي شيء واحد فقط وهو أن الأعضاء خلقت بهذه الصورة لكن لم تتطور. وبالطبع
 خلقت بواسطة خالق.

وليس أي اله ولكن اله مصمم زكي ويعرف أيضا كيف يعالج خلية بها اخطاء لأنه يعرف ما صمم
وأیضا يستطيع ان يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا اي له القدرة علي ان يقيم الموتى وان يشفي
امراض اي تغيير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفي
المرضي وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم جسده الطاهر عنا فداء لخطيانا كان
له القدرة علي ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين علي ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة
انه هو الخالق وانه قام من الاموات وينتظرک أن تأتي اليه ليقبلک ابنا له وتكون معه في ملكوت
السموات.

والمجد لله دائما